

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت تحدد 14 تأثيراً للهجمات الإلكترونية على الشركات

ديلويت: سوء تقدير السوق الحالي لتأثير الجرائم الإلكترونية

10 أغسطس 2016 – أصدرت ديلويت تقريراً بعنوان "نظرة معمقة حول تأثير الهجمات الإلكترونية على الشركات"، سلطت الضوء فيه على مخاطر الهجمات الإلكترونية وتأثيرها من الناحية المالية. يعتبر الأمن الإلكتروني واحد من أهم المسائل المتداولة في عصرنا الحالي، إلا أنه لم يتم التثبت حتى اليوم من التأثير الناتج عن الحوادث الإلكترونية بشكل عام. هذا ما دفع ديلويت إلى إدراك أهمية رسم صورة واضحة وحقيقية عن تأثير هذه الحوادث على مستوى المؤسسة لوضعها في متناول قادة الشركات ورؤساء الشركات.

في هذا الصدد، صرّح فادي مطلق، الشريك المسؤول عن خدمات مخاطر المؤسسات والمسؤول عن الأمن الإلكتروني في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "يُجد المدراء التنفيذيون صعوبة في قياس التأثير المحتمل لمثل هذه الحوادث الإلكترونية، ويعود سبب هذه الصعوبة جزئياً إلى عدم اطلاعهم عادةً على الجهود التي يبذلها نظراؤهم من أجل تمكين شركاتهم من النهوض مجدداً بعد تعرضها لمثل هذه الحوادث. لم تتوفر لدى المدراء التنفيذيين بعد صورة دقيقة لتأثير الهجمات الإلكترونية، ولذلك لا تقوم الشركات بتطوير المناخ الذي تحتاجه لمواجهة المخاطر الإلكترونية."

وتابع فادي كلامه قائلاً: "يمثل هذا التقرير محاولة لمساعدة قادة الشركات في توسيع نطاق تفكيرهم حول العواقب المحتملة للهجمات الإلكترونية. وهذا الأمر مهم بشكل خاص في منطقة الشرق الأوسط التي تصنف ضمن فئة 'الخطورة العالية' نظراً لأبعاد التهديدات الإضافية التي تشمل عدم الاستقرار الجيوسياسي، وثروتنا الاقتصادية الملحوظة التي تجعلنا هدفاً رئيسياً للمجرمين الإلكترونيين، والمعدلات فوق العادية للعدوى بالبرمجيات الخبيثة لدينا. لذلك، إذا قدمنا صورة واقعية عن خطورة النتائج المحتملة من جراء هذه الهجمات الإلكترونية، يستطيع هؤلاء القادة أن يضعوا برامج أكثر فاعلية لإزالة المخاطر الإلكترونية من أجل حماية المصالح الاستراتيجية لمؤسساتهم، وفي النهاية تحسين قدرة هذه المؤسسات على النجاح في التغلب على الهجمات الإلكترونية."

والجدير بالذكر أن قسم المخاطر الإلكترونية في شركة ديلويت كان قد أصدر هذا التقرير بالتعاون مع قسم خدمات التحقيقات والأدلة الجنائية وقسم تقييم الأعمال. وقد عاين التقرير عيّنتين من سيناريوهات الهجمات الإلكترونية ليخلص بعدها إلى تقديم نموذج لقياس الأضرار المحتملة لمثل هذه الهجمات، وتحديد 14 تأثيراً للهجمات الإلكترونية على الشركات من خلال عملية استجابة للحوادث تمتد لخمس سنوات. يعرض هذان السيناريوهان بعضاً من الطرق العديدة لاكتشاف أية هجمة إلكترونية، ويوضح كلاهما أن الطريق إلى استعادة العمل بعد التعرض لهجمة إلكترونية يمكن أن يكون أكثر طولاً وتعقيداً وتكلفة مما نتصور إلى حد بعيد.

أما التأثيرات الإلكترونية على قطاع الشركات، فهي:

التكاليف المعروفة للحوادث الإلكترونية

1. إبلاغ العملاء بالخروقات الإلكترونية

2. حماية العملاء بعد بالخروقات الإلكترونية

3. الالتزام بالأنظمة (الغرامات)

4. تكاليف نشاطات خلية العلاقات العامة والتواصل خلال الأزمة

5. أجور المحامي والمقاضاة

6. تحسينات الأمن الإلكتروني

7. التحقيقات الفنية

التكاليف المخفية أو الأقل وضوحاً

8. زيادة أقساط التأمين

9. زيادة تكلفة رفع الدَّين

10. إنقطاع أو تخريب العمليات التشغيلية

11. خسارة قيمة العلاقات مع العملاء

12. قيمة إيرادات العقود الصانعة

13. انخفاض قيمة الاسم التجاري

14. خسارة الملكية الفكرية

وعلق فادي مطلق على هذا الموضوع قائلاً: "نادراً ما كانت محادثات المدراء التنفيذيين ومجالس الإدارة حول المخاطر الإلكترونية تتطرق لمسألة تكاليف وعواقب سرقة الملكية الفكرية، التجسس الإلكتروني، تخريب البيانات، أو انقطاع العمل، والتي من الأصعب إلى حد بعيد قياسها ويمكن أن يكون لها تأثير كبير على المؤسسة. لا نريد إخافة المدراء التنفيذيين وجعلهم يعتقدون أن كل الحوادث الإلكترونية ستكون أكثر تكلفة مما يظنون؛ وإنما نريد تزويدهم بفهم أفضل للمخاطر المحددة التي يواجهونها لكي يتمكنوا من اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة ومنسجمة مع استراتيجياتهم في العمل."

وكشفت دراسة ديلويت أيضاً ما يلي:

- إن التكاليف المباشرة التي ترتبط عادةً بعمليات اختراق البيانات أقل أهمية بكثير من التكاليف "المخفية". وفي سيناريوهات ديلويت تشكل هذه التكاليف أقل من 5% من التأثير الإجمالي على العمل.
- إن الأفق الزمني الذي يتم الشعور بالتأثير خلاله أطول بكثير مما يُتوقع غالباً. وفي سيناريوهات ديلويت تشكل التكاليف المترتبة خلال مرحلة الفرز الأولي عند الاستجابة للحوادث أقل من 10% من التأثيرات المرتدة على شكل موجات تمتد لفترة خمس سنوات.
- أكثر من 90% من تأثير الهجمات الإلكترونية يمكن أن يتجمع في أنواع غير ملموسة. ونظراً لأن هذه الأنواع أقل خضوعاً للدراسة وأكثر صعوبة للقياس، يمكن ملاحظة عدم استعداد المؤسسات بشكل خاص لهذه "التكاليف" في مجالات مثل انقطاع العمليات والتأثير على الاسم التجاري وخسارة الملكية الفكرية.

وختم مطلق كلامه بالقول: "إن القدرة على قياس الأضرار غير الملموسة مهمة بشكل خاص عند توقع التأثير على العمل. وفي حالات كثيرة يمكن للمنهجية القائمة على تدوين تكاليف التعافي التي ترهق الميزانية أن ترسم صورة مشوهة كثيراً لتكلفة أداء الشركات."

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهامتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهامتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواً للامتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سويّاً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهامتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.